

تفسير البحر المحيط

@ 4 @ تُمْ اَنْتَقُوا وَاَنْتَقُوا وَاللّٰهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَدْرِكُكُمُ اللَّيْلُ وَلَا يَدْرِكُكُمُ النَّهَارُ مِنْ ذِي الْفَضْلِ بِالْغَيْبِ

فَمَنْ اَعْتَدَىٰ بِعَدَايَكَ فَلَا هُمْ اَبُ اَلِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصّٰىدَ وَاَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا

عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ اَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ اَوْ

عَدْلُ ذَالِكَ صِيَامًا لِّىَذُوقَ وَبَالِ اَمْرِهِ عَفَا اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ

وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ * اُحِلَّ

لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ

عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاْتَقُوا اللّٰهَ الَّذِى لِيْهِ

تُحْشَرُونَ { } (\$ < 7 ! .

الْقَسَّ - بفتح القاف تتبّع الشيء . قال رؤبة : % (أصبحن عن قَسَّ الأذى غوا فلا % .
يمشين هوناَ دُرّ - داءٌ بهاللا .

) % .

ويقال قَسَّ الأثر تتبعه ، وقصه أيضاً . والقَسَّ : رئيس النصارى في الدين والعلم ، وجمعه قسوس ، سمي بالمصدر لتتبعه العلم والدين ، وكذلك القَسَّيس فعَّيل كالشَّريِّب ، وجمع القَسَّيس بالواو والنون ، وجمع أيضاً على قَسَاوِسَة ، قال أمية بن أبي الصلت : % (لو كان منقلب كانت قساوسة % .

يحييهم اِ في اَيديهم الزَّبرُ .

) % .

قال الفرّاء : هو مثلُ مَهّالِبة ، كثرت السيئات فأبدلوا إحداهنَّ واواً ، يعني أن قياسه قساسة . وزعم ابن عطية أن القسَّ بفتح القاف وكسرهما ، والقِسَّيس اسم أعجمي عُرِّبَ

■ ■

الطمع قريب من الرجا ، يقال منه : طمع يطمع طمعاً وطماعةً وطماعيةً ؛ قال الشاعر :
 طماعية أن يغفر الذنب غافر